

تفسير البيضاوي

30 - { قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم } أي ما يكون نحو محرم { ويحفظوا فروجهم }
إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم ولما كان المستثنى منه كالشاذ النادر بخلاف الغض
أطلقه وقيد الغض بحرف التبعية وقيل حفظ الفروج ها هنا خاصة سترها { ذلك أزكى لهم }
أنفع لهم أو أظهر لما فيه من البعد عن الريبة { إن } خبر بما يمنعون { لا يخفى عليه
إجالة أبصارهم واستعمال سائر حواسهم وتحريك جوارحهم وما يقصدون بها فليكونوا على حذر
منه في كل حركة وسكون